المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 12600
الصفحـات : 21 المسلسل : 182

ملف صحفي

مؤتمر القمة العربي الـ 19 بالرياض

أشادت بالإعداد السعودي الجيد لها

الصحافة المصرية تحتفي بقمة التضامن (المظللة بقدسية المكان والزمان)

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12600
المسلسل : 182

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – علي فراج:

احتفت الصحافة المصرية أمس بالقمة العربية المنعقدة في الرياض واصفة إياها بانها قمة التضامن والقمة المباركة لأنها تعقد في مناسبة مباركة ومقدسة لدى الشعوب العربية وهي ذكرى المولد النبوي الشريف، كما لا يخفى على أحد ما لأرض الحرمين الشريفين من قدسية.

وقد تصدرت أخبار ولقاءات القادة العرب ضمن فعاليات قمة الرياض وسائل الإعلام المصرية بشكل واضح، وقد أفردت الصحف المصرية عددا كبيرا من صفحاتها لمتابعة ومناقشة وتحليل ما يجرى داخل القمة العربية التاسعة عشرة وأشادت الصحف المصرية بحسن التنسيق والجهود المبذولة من المملكة ومليكها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقد علق الصحفيون والخبراء المصريون آمالا عريضة على نتائج قمة التضامن.

ففي صحيفة الأهرام كتب عاطف الغمري الكاتب والمحلل السياسي بالصحيفة أن قمة الرياض أهم قمة عربية تعقد منذ بدء حرب العراق، وفي ظروف اختراق خارجي لمواقع اشتعال الأزمات الراهنة في مختلف أنحاء العالم العربي.

وأكد الغمري أن أمام العرب تحديات كبرى ?.لكن هذا لا يمنع من أن أمام هذه القمة الآن فرصا تتيح لهم استعادة المبادرة من يد الآخرين، أضاف الغمري إن إعادة طرح المبادرة العربية يحتاج إلى ما يكملها ويضيف إليها ثقلا خارجيا، بأن تتجاوز حدود لقاء القمة، إلى إيجاد آلية للتحرك بها على المستوى العالمي، وجعل العالم يقتنع بأن للعرب مبادرة، في مواجهة الدعايات الإسرائيلية المضادة.

وأشارت صحيفة الجمهورية إلى أن قمة التضامن تعقد في ظروف بالغة الصعوبة تمر بها المنطقة وخاصة في فلسطين والعراق موضحة أن سلسلة من اللقاءات والمشاورات رفيعة المستوى قد مهدت للقمة بهدف تصفية الأجواء وتطويق الخلافات التي قد تحول دون إصدار القمة قرارات مصيرية تتطلب حدا أدنى من التضامن العربي وإعطاء الفاعلية للعمل المشترك وأكدت الجمهورية أن الشعوب العربية تتطلع لهذه القمة بالأمل في تحقيق مزيد من التضامن الذي هو الطريق الوحيد لإغلاق أبواب تنفذ منها القوى الأجنبية الراغبة في فرض الهيمنة والتي تسيء ومازالت في إسقاط مبادرات السلام سواء في فلسطين أو العراق، واستعادة الاستقرار بدول عربية أخرى تقع تحت طائلة الضغوط الأجنبية التي تتمسح غالبا بالشرعية الدولية وهي منها براء.

وفي الجمهورية أيضا كتب المستشار محمد أحمد سليمان أن القمة العربية تعقد وسط تحديات جسام تواجه أمتنا العربية.. المشكلات عديدة ومتزايدة خاصة خلال السنوات الأخيرة وعلى وجه التحديد بعد سقوط العراق تحت نير الاحتلال وما خلفه ذلك من عمليات عنف وقتل بروح ضحيته الكثيرون من الضحايا.. وقبلها القضية الفلسطينية التي حدث بها تراجع خلال الفترة القليلة الماضية والصراع على السلطة بين الفصائل الفلسطينية، وان كنا نأمل أن تنجح قمة الرياض في تثبيت اتفاق مكة وتدعم حكومة الوحدة الوطنية لتصمد ضد المتآمرين والراهنين على وحدة الفلسطينيين وأشاد سليمان بالجهود الضخمة للتحضير للقمة والاعداد الجيد لها.

وكتب فؤاد الشاذلي الكاتب والمحلل السياسي بالجمهورية أن أنظار الأمة العربية تتوجه إلى الرياض عاصمة المملكة السعودية حيث تعقد قمة عربية جديدة في مناخ تسوده الأخوة والرغبة الأكيدة للخروج بنتائج طيبة وفعالة وتأمل الشعوب العربية ألا تتيح النتائج ثغرة أو فرصة لتسلل عناصر خارجية أو (داخلية) للتشبث بها واتخاذها ذريعة لإهدار الجهود المضنية التي بذلت على مدى الشهور والأيام الماضية في الإعداد لهذه القمة المباركة التي تظللها ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام. وأعرب الشاذلي عن أمله في أن تكون هذه القمة المباركة (الرياض ٢٠٠٧) عضدا وتقويما لسابقتها ببروت ٢٠٠٢ وسببا في حلول الأمن والسلام والرخاء في المنطقة..

أما صحيفة الأخبار فقد قالت في افتتاحيتها: إن تأكيد قمة الرياض على مبادرة السلام العربية يمثل المرة الخامسة التي يعلن فيها العرب بوضوح بقاء هذه المبادرة مطروحة على الطاولة منذ إعلانها عام ٢٠٠٢ في قمة بيروت.. والمبادرة بالأساس تعرض على إسرائيل تطبيع العلاقات مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ أوضحت الصحيفة انه إذا كانت القمة العربية قد جددت عرض السلام الشامل والكامل من خلال هذه المبادرة وسط قبول دولي واسع فالكرة تصبح في ملعب إسرائيل والمجتمع الدولي.. فليس من المقبول أن تكتفي الحكومة الإسرائيلية بإطلاق تصريحات ترحيب مترددة بالمبادرة مع المطالبة بإدخال تعديلات ما عليها، ومثل هذا الموقف من إسرائيل يستدعي تحركا دوليا جادا للضغط من أجل إنجاح عرض السلام العربي.

الأهرام: الرياض أهم قمة عربية تعقد منذ بدء حرب العراق

الجمهورية: قمة جديدة في مناخ تسوده الإخوة والرغبة في نتائج طيبة

الأخبار: مطلوب تحرك دولي جاد لإنجاح مبادرة السلام العربية